

بحار الأنوار

[117] آل يس آل محمد عليهم السلام. قوله تعالى: قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في

القربى (1) في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: لا تؤذوا فاطمة وعلياً وولديهما. وأما ما أورده الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه فأنا ذاكره أيضاً على سياقه (2)، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه انيب، قال - يرفعه بسنده عن ابن عباس - قال: ما في القرآن آية وفيها " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلياً رأسها وقائدها. وروي عن علي عليه السلام قال: نزل القرآن أرباعاً: فربع فينا، وربع في عدونا، وربع سير وأمثال وربع فرائض وأحكام، ولنا كرائم القرآن، وعن ابن عباس: ما نزل في أحد من كتاب الله ما نزل في علي عليه السلام. وعن مجاهد: نزل في علي عليه السلام سبعون آية، وعن أبي جعفر عليه السلام " وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى (3) " قال: في أمر علي عليه السلام: وعنه " ويؤت كل ذي فضل فضله (4) " قال: علي بن أبي طالب عليه السلام. " أنا ومن اتبعني (5) " علي ابن أبي طالب وآل محمد عليهم السلام. " أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق (6) " علي ابن أبي طالب عليه السلام. وقوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا " عن ابن عباس: ما نزلت: " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلياً أميرها وشريفها. وعنه: ما ذكر الله في القرآن " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلياً شريفها وأميرها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد صلى الله عليه وآله في آي من القرآن وما ذكر علياً إلا بخير، وعنه مثله، وفيه إلا كان علي رأسها وأميرها، وفيه: ولقد أمرنا بالاستغفار له. وعنه مثله، وفيه: رأسها وقائدها. وعن حذيفة: إلا كان علي (7) لبها ولبابها. وعن مجاهد: فإن لعلي سابقة ذلك لأنه سبقهم إلى الإسلام.

(1) الشورى: 23. (2) سياق الكلام أسلوبه

ومجراه. (3) سورة محمد: 32. (4) سورة هود: 3. (5) سورة يوسف: 108. (6) الرعد: 19. (7) في المصدر: إلا كان لعلي.